تاريخ استقبال المقال:../../2018 تاريخ قبول نشر المقال:../../2018 تاريخ نشر المقال: 2018/03/31

معايير اختيارشريك الحياة لدى الشباب الفلسطيني في محافظة طولكرم

The criteria for choosing the life partner of the Palestinian youth in Tulkarem District

د. إياد محمد فياض عماوي
جامعة القدس المفتوحة، فلسطين
البريد الاليكتروني : iamawi@qou.edu

ملخص:
استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (500) شاب وشابة، ممن تراوحت أعمارهم بين 20-40 سنة. واستخدم الباحث صحيفة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الحالة الاجتماعية المفضلة لشريك الحياة لكلا الجنسين هي أعزب. والعمر الأنسب لشريك الحياة للذكور، أصغر بخمس سنوات، وللإناث، أكبر بخمس سنوات. ودرجة الصلة المفضلة لشريك الحياة لكلا الجنسين هي أن يكون الشريك من الأباعد. ومكان السكن المفضل لشريك الحياة هو نفس مكان السكن. والأسلوب الأمثل لاختيار شريك الحياة هو أن يختار الخاطب بنفسه. والركيزة الأساسية لاختيار شريك الحياة هي الخصائص الموضوعية. وأهم الأسس في اختيار شريك الحياة حسن الخلق. وأهم صفة في شريك الحياة هي الصدق. وأهم صفة منبوذة في شريك الحياة هي الكذب. والمستوى التعليمي المفضل لشريك الحياة هو بكالوريوس.
الكلمات المفتاحية: اختيار الشريك، الشباب الفلسطيني، طولكرم.

Abstract :
The study used the descriptive method with a sample of (500) young men and women, between the age of 20-40 years, and using the questionnaire as a tool to collect information related to the study. The findings are: the marital status of the life partner of both genders is single. The most suitable age for a male life partner is five years younger, and for females, five years older. Both sexes prefer the partner not to be from his/her relatives. The preferred place of residence for a life partner is the original place of residence. The best way to choose a life partner is by himself/herself. The basic foundation for choosing a life partner is his/her objective view. The most important characteristics of a good partner are morality and honesty. The trait which is hated is lying. The preferred educational level for a life partner is the bachelor degree.
***Keywords**: Partner Selection, Palestinian Youth, Tulkarm.*

مقدمة:

يعد نظام الزواج من أهم النظم الاجتماعية وأكثرها تأثيرا في حياة الإنسان، فهو الطريق لسمو العلاقات الاجتماعية وشرعنتها وتنظيمها بما يتفق مع قيم المجتمع ومعاييره. وبالزواج تتكون الأسرة، المؤسسة الاجتماعية الأقدم، المسؤولة عن تنشئة الفرد وتعليمه المبادئ والقيم الاجتماعية التي توجه سلوكه في المجتمع. ويعتبر الزواج المبني على أسس سليمة الدعامة الأساسية لهذه الأسرة.

الاختيار الزواجي عملية حدثت ولازالت تحدث عبر التاريخ الإنساني، وهو من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته، فإن كان سليما أدى إلى سعادة الأسرة واستمرار كيانها الاجتماعي وإن كان خاطئا أدى إلى انهيارها وتلاشيها. إلا أن الاختيار سلوك اجتماعي لا يتحدد برغبات الفرد وميوله بل وفقا لثقافة المجتمع، فما يرضى به مجتمع كنظام للاختيار قد يرفضه مجتمع آخر، إلّا أن جميع المجتمعات تتفق على أن الاختيار في الزواج هو الخطوة الأولى والأساسية التي ترسي عليها قواعده، ولا مفر لكل راغب في الزواج من أن يخطو هذه الخطوة. فالاختيار للزواج سلوك اجتماعي، يهدف إلى تحقيق رغبة نابعة من حاجة أساسية لدى الفرد.

لقد اختلفت أنماط الاختيار الزواجي عبر التطور التاريخي للمجتمعات الإنسانية، بتغير نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فبينما كانت المشاعية الجنسية سائدة في المجتمعات البدائية، نجد الاختيار للزواج على درجة كبيرة من الحرية لدى عرب الجاهلية (1).

أما الاختيار في المجتمعات المعاصرة، فلكل مجتمع طرقه التي يعمل من خلالها على التحكم في عملية الاختيار، فمنها ما يسمح بالاختيار بحرية كاملة وهو ما يعرف بالاختيار الشخصي الحر، ومنها ما يعهد هذه المهمة للأهل والأقارب لترتيب زواج أبنائهم وبناتهم، وهو ما يعرف بالاختيار العائلي أو الوالدي، وهناك مجتمعات تجمع بين الطريقتين، أي تمزج بين الطريقتين الشخصية والعائلية.

وعن المعايير التي تتخذها المجتمعات للاختيار الزواجي، فإنها تختلف من مجتمع لآخر، كما تختلف في المجتمع الواحد من زمن إلى زمن آخر، فالصفات التي يتمناها الشباب في شركاء حياتهم اليوم تختلف عن الصفات التي تمنها آباؤهم وأجدادهم.

مشكلة الدراسة:

إن الدراسات المعنية بمعايير اختيار شريك الحياة تعتبر ذات قيمة علمية مرتفعة، لأنها تساعد في التعرف على المعايير التي على أساسها يختار الشباب شركاء حياتهم. فالأسرة أساس المجتمع، وكلما كانت الأسرة متماسكة ومتعاونة، كلما كان المجتمع قوياً، ولكي تكون الأسرة متماسكة ومتعاونة تسودها المودة والرحمة لا بد من أن تبنى على أسس سليمة فيما يتعلق باختيار الشباب المقبل على الزواج لشركاء حياتهم.

وموضوع الاختيار اليوم ليس كموضوع الاختيار في السابق بفعل التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني كغيره من المجتمعات العالمية.

ونظراً لأهمية الموضوع وحساسيته فقد جاءت هذه الدراسة لتجيب عن سؤاله الرئيس:

ما هي معايير اختيار شريك الحياة لدى الشباب الفلسطيني في محافظة طولكرم ؟

من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي الحالة الاجتماعية المفضلة لشريك الحياة؟ 2. ما هو العمر الأنسب لشريك الحياة؟
3. ما هي درجة الصلة المفضلة لشريك الحياة؟ 4. ما هو مكان السكن المفضل لشريك الحياة؟
5. ما هو الأسلوب الأمثل لاختيار شريك الحياة؟ 6. ما هي الركيزة الأساسية التي يقوم عليها اختيار شريك الحياة؟ 7. ما هي أهم الأسس الأخلاقية والاجتماعية في اختيار شريك الحياة؟
8. ما هي الصفات التي يفضلها الشباب في شركاء حياتهم؟ 9. ما هي الصفات التي ينبذها الشباب في شركاء حياتهم؟ 10. ما هو المستوى التعليمي المفضل لشريك الحياة؟

أهمية الدراسة:

1. أهمية موضوع الزواج القائم على الاختيار السليم في تكوين الأسرة وديمومتها.
2. قرار اختيار شريك الحياة من أهم القرارات التي يتخذها المقبل على الزواج، لما يترتب عليه من سعادة أو تعاسة الحياة الزوجية مستقبلاً.
3. الإفادة من نتائج الدراسة في تثقيف الشباب المقبل على الزواج وتعميم برامج إرشادية بمعايير الاختيار السليم.
4. سّد النقص في البحوث العربية التي تعنى بموضوع الاختيار الزواجي.

أهداف الدراسة:

1. معرفة معايير اختيار شريك الحياة لدى الشباب الفلسطيني في محافظة طولكرم، من خلال تقديم وصف تحليلي لها.
2. معرفة دلالة الفروق الإحصائية في معايير اختيار شريك الحياة لدى الشباب الفلسطيني في محافظة طولكرم تبعا لمتغيري: الجنس، والحالة الاجتماعية.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الشباب الفلسطيني من كلا الجنسين ممن تتراوح أعمارهم بين 20-40 سنة، عزاب ومتزوجين، في محافظة طولكرم. وقد جمعت بياناتها خلال شهر شباط من عام 2017.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

المعايير: هي المواصفات الخلقية والخُلقية والاجتماعية التي يتم اختيار شريك الحياة بناءاً عليها.

الاختيار الزواجي: هو انتقاء شريك من بين مجموعة من الأفراد باعتبار انه الأفضل والأقرب إلى الشخص المختار.

الاطار النظري:

الاختيار لغة: هو لفظ مشتق من مادة خير، والاختيار هو طلب ما خير وفعله، أو أخذ ما يراه خيراً، ولفظ الاختيار يستعمل للدلالة على الاصطفاء، والانتقاء، والتفضيل، وخار الشيء واختاره، أي: انتقاه، وتخير الشيء، أي اختاره، والاختيار: طلب خير الأمرين، فلان لها ختيار، فإن الاختيار أخذ ما يراه الخير (2). يقرن مفهوم الاختيار بمفهومي الحرية والإرادة أو حرية الإرادة على اعتبار أن الإرادة تجمع الوظائف النفسية، بحيث تعمل متآزرة للرد على الدوافع والبواعث. لكن هذا لا يمنع وجود مجالات أخرى للحرية مثل، حرية المعتقد والرأي والفكر وحرية الاختيار للزواج (3).

أهم من تحدث عن الاختيار روبرت ميرتون في نظريته متوسطة المدى التي استحدث فيها ثلاث مفاهيم جديدة: الوظيفة الكامنة، والمعوقات الوظيفية، والبدائل الوظيفية التي تعبر عن الخيارات. ومفهوم البدائل الوظيفية يشير إلى مدى التنوع، وما دام هناك تنوعا، فهذا يعني تعدد الاختيارات وإمكانية الانتقاء (4).

يعرف بدوي الاختيار الزواجي على أنه مصطلح سوسيولوجي يشير إلى وضع فرد معين في جماعة أو مجتمع معين. ويعتمد الوضع على عدد من حالات الاختيار الإيجابي أو السلبي التي يواجهها الفرد في إحدى الاختبارات السوسيوميترية (5). ويعرف الاختيار الزواجي كذلك، بأنه الطريقة التي يغير فيها الفرد وضعه من أعزب إلى متزوج وهو سلوك اجتماعي يتضمن فردا ينتقي من عدد من المعروضين، وجرت العادة أن يبادر الرجل بالتودد إلى المرأة قصد الزواج، وهذا لا ينفي دور المرأة في تطوير هذه العلاقة (6)، ويعرف على أنه درجة التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الجنسين بما يحقق لهما اتخاذ قرارات توافقية تساعدهما في الارتباط وتحقيق أقصى قدر معقول من السعادة والرضا (7)، ويعرف كذلك أنه اختيار فرد والرضا بالارتباط به ليكون شريكاً وفقا للمعايير والخصائص التي يراها الفرد مناسبة له (8)، وعرف بأنه انتقاء فرد من بين عدة أفراد يكون صالحاً للزواج والارتباط (9).

النظريات المفسرة للاختيار الزواجي:

هناك العديد من النظريات الاجتماعية الثقافية والنفسية التي حاولت تفسير عمليات الاختيار للزواج:

نظرية التجانس (التماثل): تركز هذه النظرية على فكرة أن المثيل يختار المثيل، أي أن الشبيه يتزوج بشبيهه، وأن التجانس لا الاختلاف هو الذي يفسر اختيار الناس بعضهم لبعض كشركاء في الزواج، فالاختيار يرتكز في المحل الأول على أساس من التشابه والتجانس في الخصائص الاجتماعية مثل: الدين والجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي وفي السن، والتعليم، والحالة الزواجية، والاتجاهات والميول، والمهنة ، والعادات والتقاليد والسمات الجسمية (10).

نظرية القيم: تعتمد نظرية القيم على أن الفرد يختار شريك حياته حسب قيمه الشخصية فهو يختار الشريك الذي يشاركه هذه القيم أو على الأقل يقبل قيمه الأساسية (11). فالارتباط والانجذاب بين الأفراد يكون أكثر سهولة عندما يشترك أولئك الأفراد أو يعتقدون بأنهم يشتركون في اتجاهات قيمية واحدة (12).

نظرية الحاجة المكملة (تكامل الحاجات): ترتكز هذه النظرية إلى فكرة أن الأضداد تنجذب لبعضها، بمعنى أن الشخص يجذبه الشخص الذي يختلف عنه في الخصائص، لأنه يكمل أوجه النقص لديه ويجعله أكثر تكاملاً. وهذا ما عبر عنه (روبرت ونش)، أن الإنسان ينجذب إلى إنسان آخر في حالة أن الشخص الآخر قد يظهر وعدا أو ميلا أو أملا في أن يشبع له حاجته النفسية، فكل فرد يسعى إلى اختيار الشريك المناسب الذي يمده بأكبر قدر من حاله الإشباع أو الرضا. فإذا كان الشخص يتمتع بشخصية تتصف بالخضوع والاستسلام فانه يبحث عن شريك قوى الشخصية يمكن أن يقوم بالسيطرة عليه (13).

نظرية القرب (التجاور المكاني): يرى أصحاب هذه النظرية أن المرء يختار زوجه من الأسر التي يتعرف عليها. وغالبا ما تكون هذه الأسر قاطنة في المنطقة التي تسكن فيها أسرته. وتركز هذه النظرية على أهمية التجاور المكاني في توفير الفرص للتعارف وتطوير علاقات متنوعة بين أعضاء الجيرة تؤدي في بعض الأحيان إلى الزواج (14).

نظرية التبادل: ترى هذه النظرية أن نوعا من التبادل المادي أو المعنوي المهم يتم أثناء عملية الاختيار للزواج بين زوجي المستقبل. وقد يكون التبادل بين مركز اقتصادي عال وجنس معين أو عمر مرغوب أو خصائص جسمية مطلوبة، كأن يختار رجل كبير السن وكثير المال فتاة صغيرة السن مقارنة بعمره، وهنا تكون الفتاة الصغيرة السن قد بدلت عمرها الصغير بالمركز المالي للرجل كبير السن. والفكرة الأساسية في هذه النظرية هي أن الاختيار عبارة عن صفقة تجارية (15).

نظرية الجاذبية الجسمية: ترى هذه النظرية أن الكثير من الدراسات التي أجريت على الاختيار الزواجي توصلت إلى أن للجاذبية الجسمية دور كبير في عملية الاختيار خصوصا لدى الرجال، حيث يفضل الرجال النساء الجميلات، وتختلف معايير الجمال من شخص إلى آخر (16).

الدراسات السابقة:

من الدراسات التي تناولت موضوع الاختيار: دراسة (الشقران وطشطوش والمومني، 2015)، التي هدفت إلى الكشف عن معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة الجامعة، وهل يختلف ترتيب اختيار شريك الحياة لديهم تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعيار النفسي جاء في المرتبة الأولى من معايير الاختيار لدى الطلبة بأعلى متوسط حسابي، تلاه في المرتبة الثانية المعيار الاجتماعي الثقافي، في حين جاء المعيار الاقتصادي في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في ترتيب معايير اختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (17).

ودراسة (القيسي،2015)، التي هدفت إلى التعرف على الاختيار الزواجي من وجهة نظر عينة من طلبة الجامعة ومدركاتهم لأهمية حرية الاختيار ومعاييره ومعيقاته. وأشارت النتائج إلى أن الطلاب يعطون قيمة عالية لأهمية حرية الاختيار، وأما بالنسبة لمعايير الاختيار فقد عبر أفراد العينة عن استجابات عالية على فقرات الشعور بالحب، والمظهر الخارجي، والعمر، والجاذبية الجسدية في تفضيلات الاختيار. وفيما يتعلق بالصعوبات

التي تواجه عملية الاختيار فكانت استجابات الطلاب مرتفعة على الوضع الاقتصادي وتقاليد الأسرة. كما أظهرت النتائج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على بُعدي حرية الاختيار ومعاييره تعزى للجنس والكلية ومكان الإقامة (18). ودراسة (السيد،2015)، التي هدفت إلى التعرف على معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي"، لدى أفراد المجتمع السعودي. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يخص معايير اختيار شريك الحياة هي أن طرق اختيار شريك الحياة الأكثر شيوعا على الترتيب: الاختيار عن طريق الأهل والأقارب، المعرفة الشخصية، الأصدقاء، زملاء العمل، الإنترنت، الخاطبة. ومعايير اختيار شريك الحياة الأكثر شيوعا على الترتيب هي: الخلق، التدين، الجمال، المكانة الاجتماعية، الوظيفة، الغنى (19). ودراسة العنزي (2011)، التي هدفت إلى التعرف على معايير اختيار شريك الحياة في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من أفراد المجتمع السعودي. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أساليب الاختيار الزواجي الأكثر شيوعا هو الاختيار العائلي، والاختيار عن طريق الخاطبة، والاختيار الشخصي، والاختيار عن طريق الأصدقاء، وأن أكثر المعايير شيوعا في المجتمع السعودي هو معيار الالتزام الديني، ثم معيار الجمال، وسمعة العائلة، والأخلاق على التوالي (20).

ودراسة (بالخير، 2012)، التي هدفت إلى التعرف إلى تصور الشباب غير المتزوج لعملية الاختيار الزواجي في مدينة سيدي بلعباس، وأشارت النتائج فيما يخص الأسس المعتمدة في اختيار الشريك إلى اختيار الشباب غير المتزوجين الدين في المرتبة الأولى والأخلاق في المرتبة الثانية، والجمال في المرتبة الثالثة. أما الشباب المتزوجين فقد اختاروا الدين في المرتبة الأولى والأخلاق في المرتبة الثانية والنسب في المرتبة الثالثة. أما عن نتائج الأسلوب المفضل في عملية الاختيار فان الشباب غير المتزوجين والمتزوجين اختاروا الأسلوب الشخصي في المرتبة الأولى والأسلوب الوالدي في المرتبة الثانية. وعن أهم صفة يفضلها الشباب في الشريك: اختار الشباب المتزوجين وغير المتزوجين الصدق في المرتبة الأولى، أما في المرتبة الثانية فاختار غير المتزوجين صفة الاحترام بينما المتزوجين صفة التواضع، وفي المرتبة الثالثة اختار الجميع صفة الصراحة. وعن أهم صفة ينبذها الشباب غير المتزوجين والمتزوجين، فإن الصفة التي لا يفضلها الشباب هي صفة اللامبالاة كاختيار أول بالنسبة للمتزوجين أما غير المتزوجين فاختاروا الكذب، والصفة الثانية اختار المتزوجون الثرثرة وغير المتزوجين التكبر، والصفة الثالثة اختار المتزوجون التكبر وغير المتزوجين اللامبالاة (21).

ودراسة (عماوي، 2007)، التي هدفت إلى معرفة طبيعة التغيرات التي طرأت على الاختيار الزواج في القرية الفلسطينية نتيجة التحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأيديولوجية التي شهدتها فلسطين منذ خمسينيات القرن الماضي وحتى العام 2005، أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن التغير يسير باتجاه تراجع دور الآباء في عملية الاختيار مقابل زيادة دور الأبناء المقبلين على الزواج في اختيار زوجاتهم بأنفسهم أو من خلال أصدقائهم ومعارفهم، تبعا للمراحل الزمنية. والتغير يسير باتجاه الاختيار من خارج القرية بعد أن كان معظم الاختيارات من نفس القرية. والتغير يسير باتجاه الاختيار على أساس التدين بعد أن كانت معظم الاختيارات تتم بناءاً على صلة القرابة في مرحلة الأردن (22). ودراسة (عماوي، 2007)، التي هدفت إلى التعرف على تغير أنماط الزواج القروي الفلسطيني. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يخص دراستنا، أن التغير الحقيقي والواضح في القرى الفلسطينية يسير باتجاه البحث عن زوجات عاملات، مع إعطاء الأولوية للزوجات المعلمات (23). ودراسة الناصر وسليمان (2007)، التي هدفت إلى التعرف على معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب في المجتمع الخليجي بالمقارنة بين الشباب الكويتي والشباب العماني. أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن الذكور يميلون أكثر إلى طريقة التعارف الشخصي في اختيار شريك الحياة، بينما الإناث يملن أكثر إلى طريقة تعرف شريك الحياة من خلال الأهل. وفيما يخص التقارب في العمر بين الزوجين، تبين أن أغلبية المفحوصين تفضل أن يكون الزوج أكبر سناً من الزوجة. وتميل الغالبية العظمى من العينة ذكوراً وإناثاً إلى أن يكون شريك الحياة من الجنسية نفسها. وكشفت الدراسة أيضاً عن أن الارتباط الزواجي من غير الأقارب تفضله أكثرية الشباب. وقد تبين أن «الالتزام السلوكي» يأتي في مقدمة مواصفات الشريك، لدى الذكور والإناث (24).

ودراسة (العمور، 2001)، التي هدفت إلى معرفة قيم الاختيار للزواج والطرق التي يتم بها الاختيار، لدى طلبة جامعة قسنطينة. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ترتيب قيم الزواج من حيث الأهمية: قيمة الدين الأولى عند الذكور والإناث، قيمة الأخلاق الثانية عند الذكور والإناث، قيمة الجمال الثالثة عند الذكور والسابعة عند الإناث، قيمة الحسب والنسب الرابعة عند الذكور والخامسة عند الإناث، قيمة المال الخامسة عند الذكور والرابعة عند الإناث، قيمة العمل السادسة عند الذكور والثالثة عند الإناث، قيمة السن السابعة عند الذكور والسادسة عند الإناث، قيمة التعليم الثامنة عند الذكور والإناث (25). هذه هي الدراسات العربية التي تناولت معايير الاختيار الزواجي وهناك العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت الموضوع، كدراسة (Maliki, 2011)، بعنوان: "الفروق بين الجنسين في تفضيلات الاختيار الزواجي للشريك بين الطلاب الجامعيين في جنوب نيجيريا"، وأهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة، أنه يوجد فروق بين الذكور والإناث في عملية الاختيار الزواجي، فالإناث يفضلن اختيار شريك الحياة استنادا إلى المكانة الاقتصادية والاجتماعية بينما يفضل الذكور اختيار الشريكة بناءً على الجاذبية الجسدية وجمال الوجه أكثر من الاهتمام بالوضع الاقتصادي والاجتماعي (26).

ودراسة (Wang,2012)، بعنوان: اختيار شريك الحياة للصينيين من جيل ما بعد 1980. أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة، أن المعايير الاجتماعية والاقتصادية احتلت الترتيب الأول عند الإناث فيما يتعلق بارتفاع مستوى التعليم والاستقلال وتمتع شريك الحياة بعمل ثابت وكافي. أما الذكور فالمعيار الأول لديهم هو الجمال الجسدي لشريك الحياة. كما توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد دور للأسرة ولا للعادات الاجتماعية في اختيار الشريك لدى الشباب المبحوث (27).

بالنظر إلى نتائج الدراسات السابقة، نلاحظ أنها تناولت معايير اختيار شريك الحياة في بيئات متباينة، مما جعل نتائجها متباينة، وهذا يمكننا من القول بأن معايير اختيار شريك الحياة تختلف وتتباين من بيئة إلى أخرى نتاجاً لعوامل ومتغيرات كثيرة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة: تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي، كمنهج مناسب لموضوع الدراسة، أما المعالجة الإحصائية فتمت بالمعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية. وقد فحصت الدلالة الإحصائية للجداول المتقاطعة التي تقيس العلاقات بين المتغيرات المدروسة عند المستوى α 0.05، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع السكان ممن تتراوح أعمارهم بين 20-40 عام، في محافظة طولكرم والبالغ عددهم حوالي (52200) فرداً، استناداً إلى تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (28). وقد بلغ حجم العينة (500) فرداً، أي ما نسبته (0.01%) من مجتمع الدراسة، وقد اعتبر الباحث هذه العينة مناسبة نظرا لتجانس مجتمع الدراسة، ولان معظم الاحصائيون يعتبرون أن من 30-500 مفردة ملائما لمعظم الأبحاث والدراسات (29).

وعينة الدراسة موزعين تبعا لمتغيرات الدراسة المستقلة على نحو ما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها

المتغيرات	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	250	%50
	أنثى	250	%50
الحالة الاجتماعية	أعزب	224	%44.8
	متزوج	276	%55.2
العمر	25 -20	167	%33.4
	30-26	151	%30.2
	35-31	99	%19.8
	40-36	83	%16.6
مكان السكن	مدينة	170	%34
	بلدة	134	%26.8
	قرية	160	32%
	مخيم	36	%7.2
المستوى التعليمي	أقل من ثانوية	41	%8.2
	ثانوية	121	%24.2
	طالب جامعي	82	%16.4
	دبلوم	40	%8
	بكالوريوس	190	%38
	ماجستير فأعلى	26	%5.2

ثالثا: أداة الدراسة(صدقها وثباتها): بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمعايير اختيار شريك الحياة، أعد الباحث أداة لمعرفة معايير اختيار شريك الحياة، وقد تكونت الأداة من قسمين: الأول تناول البيانات الشخصية، والثاني تكون من (12) سؤالاً. وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال بهدف التعرف إلى الصدق الظاهري، قبل إخراجها بشكلها النهائي. وللتحقق من ثبات الأداة استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادته من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وأعيد التطبيق على نفس العينة بعد عشرة أيام، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.84) .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما هي الحالة الاجتماعية المفضلة لشريك الحياة؟

للإجابة على هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية على نحو ما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (2) يصف الحالة الاجتماعية للشريك الأفضل تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية

الشريك الأفضل هو من كانت حالته الاجتماعية		أعزب	متزوج	لا أهمية لحالته	المجموع
الجنس	الحالة الاجتماعية				

ذكر أعزب	العدد	84	0	17	101
	النسبة	83.2	0	16.8	%100
متزوج	العدد	122	5	22	149
	النسبة	82	3.3	14.7	100%
أنثى عزباء	العدد	103	2	18	123
متزوجة	النسبة	83.8	1.6	14.6	%100
	العدد	88	5	34	127
	النسبة	69.3	3.9	26.8	%100
المجموع	العدد	397	12	91	500
	النسبة	79.4	2.4	18.2	%100

يوضح جدول (2) أن الحالة الاجتماعية المفضلة لشريك الحياة لكلا الجنسين ذكوراً وإناثاً، عزاباً ومتزوجين هي أعزب، حيث بلغت نسبة من يفضلون شريك الحياة الأعزب من بين جميع المبحوثين (79.4%)، علما أن (69.3%) فقط من الإناث المتزوجات يفضلن شريك الحياة الأعزب. في المقابل نجد (18.2%) من المبحوثين لا يرون أهمية للحالة الاجتماعية لشريك الحياة، علماً أن (26.8%) من الإناث المتزوجات لا أهمية للحالة الاجتماعية لشريك الحياة بالنسبة لهن. وبلغت نسبة من اختاروا حالة الشريك متزوج (2.4%) فقط. وهذا يبين أن مجتمع الدراسة متفق إلى حد كبير في تفضيله للحالة الاجتماعية لشريك الحياة باستثناء الإناث المتزوجات. وربما يعود السبب في ذلك نتاجاً لتجربتهن بالزواج من عزاب قليلي الخبرة والتجربة فيما يتعلق بالحياة الزوجية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما هو العمر الأنسب لشريك الحياة؟

للإجابة على هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية على نحو ما هو مبين في الجدول التالي:

يصف العمر الأنسب لشريك الحياة تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية جدول (3)

العمر الأنسب لشريك الحياة		نفس العمر	أكبر ب5 سنوات	أصغر ب5 سنوات	لا أهمية للعمر	المجموع
الجنس	الحالة الاجتماعية					
ذكر أعزب	العدد	29	5	39	28	**101**
متزوج	النسبة	28.7	5	38.6	27.7	**%100**
	العدد	22	16	79	32	**149**
	النسبة	14.8	10.7	53	21.5	**100%**
المجموع	العدد	**51**	**21**	**118**	**60**	**250**
	النسبة	**20.4**	**8.4**	**47.2**	**24**	**100%**
أنثى عزباء	العدد	32	57	2	32	**123**
متزوجة	النسبة	26	446.	1.6	26	**%100**
	العدد	22	82	3	20	**127**
	النسبة	17.3	64.6	2.4	15.7	**%100**
المجموع	العدد	**54**	**139**	**5**	**52**	**250**
	النسبة	**21.6**	**55.6**	**2**	**20.8**	**%100**
المجموع الكلي	العدد	**105**	**160**	**123**	**112**	**500**
	النسبة	**21**	**32**	**24.6**	**22.4**	**%100**

يوضح جدول (3) أن العمر الأنسب لشريك الحياة للذكور، عزاباً ومتزوجين هو أصغر بخمس سنوات، حيث بلغت نسبة من يفضلون هذا الخيار(47.2%). في المقابل نجد (24%) من الذكور لا يرون أهمية لعمر شريك الحياة. أما الذكور اللذين يفضلون نفس عمر شريك الحياة فقد بلغت نسبتهم (20.4%). والعمر الأنسب لشريك الحياة للإناث، عزباوات ومتزوجات هو أكبر بخمس سنوات، حيث بلغت نسبة المبحوثات اللواتي يفضلن هذا الخيار (55.6%). يليه من يفضلن نفس العمر لشريك الحياة، حيث بلغت نسبتهن (21.6%). واللواتي لا أهمية لديهن في عمر شريك الحياة فنسبتهن (20.8%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الناصر وسليمان (2007)، فيما يخص التقارب في العمر بين الزوجين، حيث تبين أن أغلبية المفحوصين يفضلون أن يكون الزوج أكبر سناً من الزوجة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: ما هي درجة الصلة المفضلة لشريك الحياة؟

للإجابة على هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية على نحو ما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (4) يصف درجة الصلة لشريك الحياة تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية

الشريك الأفضل هو من كان من		الأقارب	الأباعد	الجيران	المعارف	المجموع
الجنس	الحالة الاجتماعية					
ذكر أعزب متزوج	العدد	12	56	0	33	**101**
	النسبة	11.9	55.4	0	32.7	**%100**
	العدد	19	85	18	27	**149**
	النسبة	12.8	57	12.1	18.1	**100%**
أنثى عزباء متزوجة	العدد	8	104	1	10	**123**
	النسبة	6.5	84.6	0.8	8.1	**%100**
	العدد	10	81	5	31	**127**
	النسبة	7.9	63.8	3.9	24.4	**%100**
المجموع	العدد	**49**	**326**	**24**	**101**	**500**
	النسبة	**9.8**	**65.2**	**4.8**	**20.2**	**%100**

يوضح جدول (4) أن درجة الصلة المفضلة لشريك الحياة لكلا الجنسين ذكوراً واناثاً، عزاباً ومتزوجين هي أن يكونوا من الأباعد، حيث بلغ نسبة من يفضلون شريك الحياة من الأباعد من بين جميع المبحوثين (65.2%)، علما أن الإناث يفضلن هذا الخيار بنسب أعلى من الذكور. والخيار الثاني كان لصالح من يفضلون أن يكون شريك الحياة من المعارف حيث بلغت نسبتهم (20.2%). أما الخيار الثالث فكان الأقارب، بنسبة (9.8%). وأخيراً من يفضلون أن يكون شريك الحياة من الجيران، حيث بلغت نسبتهم (4.8%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الناصر وسليمان (2007)، التي كشفت أن الارتباط الزواجي من غير الأقارب تفضله أكثرية الشباب.

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع: ما هو مكان السكن المفضل لشريك الحياة؟

للإجابة على هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية على نحو ما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (5) يصف مكان السكن المفضل لشريك الحياة تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية

مكان السكن المفضل لشريك الحياة		نفس مكان سكني	محافظة طولكرم	محافظة أخرى في فلسطين	فلسطين الداخل/الخط الأخضر	خارج فلسطين	المجموع
الجنس	الحالة الاجتماعية						
ذكر أعزب متزوج	العدد	39	43	17	2	0	**101**
	النسبة	38.6	42.6	16.8	2	0	**%100**
	العدد	90	42	8	3	6	**149**
	النسبة	60.4	28.2	5.4	2	4	**100%**
أنثى عزباء متزوجة	العدد	26	57	11	1	28	**123**
	النسبة	21.1	46.3	9	0.8	22.8	**%100**
	العدد	39	35	31	6	16	**127**
	النسبة	30.7	27.6	24.4	4.7	12.6	**%100**
المجموع	العدد	**194**	**177**	**67**	**12**	**50**	**500**
	النسبة	**38.8**	**35.4**	**13.4**	**2.4**	**10**	**%100**

يوضح جدول (5) أن مكان السكن المفضل لشريك الحياة هو نفس مكان السكن، حيث بلغت نسبة من يفضلون هذا الخيار من بين جميع المبحوثين (38.8%). والخيار الثاني هو تفضيل من يسكنون في نفس محافظة طولكرم حيث بلغت نسبتهم (35.4%). والخيار الثالث يأتي لمن يفضلون محافظة أخرى في فلسطين مكاناً لسكن شركاء حياتهم حيث بلغت نسبتهم (13.4%). والخيار الرابع في التفضيل لمن يسكنون خارج فلسطين حيث بلغت نسبتهم (10%). والخيار الأخير هو لمن يفضلون شركاء حياة يسكنون في فلسطين الداخل حيث بلغت نسبتهم (2.4%). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عماوي، 2007)، التي أشارت إلى أن التغير يسير باتجاه الاختيار من خارج القرية بعد أن كان معظم الاختيارات من نفس القرية.

خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس: ما هو الأسلوب الأمثل لاختيار شريك الحياة؟

للإجابة على هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية على نحو ما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (6) يصف الأسلوب الأمثل لاختيار شريك الحياة تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية

الأسلوب الأمثل لاختيار شريك الحياة هو	الأهل	الأصدقاء	أنا شخصيا	من خلال	الخاطبة	المجموع

أن يتم من خلال		والأقارب	والزملاء		الانترنت		
الجنس	الحالة الاجتماعية						
ذكر	أعزب	العدد	18	4	57	10	101
		النسبة	17.8	4	56.4	9.9	%100
	متزوج	العدد	76	3	70	0	149
		النسبة	51	2	47	0	100%
أنثى	عزباء	العدد	17	5	82	11	123
		النسبة	13.8	4.1	66.7	8.9	%100
	متزوجة	العدد	38	16	67	5	127
		النسبة	29.9	12.6	52.8	3.9	%100
المجموع		العدد	149	28	276	28	500
		النسبة	29.8	5.6	55.2	5.6	%100

يوضح جدول (6) أن الأسلوب الأمثل لاختيار شريك الحياة هو أن يختار الخاطب بنفسه، حيث بلغت نسبة من يفضلون هذا الخيار من بين جميع المبحوثين (55.2%). والخيار الثاني هو من يفضلون اختيار أزواجهم من خلال الأهل والأقارب حيث بلغت نسبتهم (29.8%). والخيار الثالث يأتي لمن يفضلون الاختيار من خلال الأصدقاء والزملاء وكذلك لمن يفضلون الاختيار من خلال الانترنت حيث بلغت النسبة الكلية لمن يفضلون هذان الخياران كل على حدا (5.6%). والخيار الأخير لمن يفضلون الاختيار من خلال الخاطبة حيث بلغت النسبة الكلية لمن يفضلون هذا الخيار (3.8%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (بالخير، 2012)، و (عماوي، 2007)، وتختلف مع دراسات، (الناصر وسليمان، 2007)، و (السيد،2015)، والعنزي،2011).

سادسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس: ما هي الركيزة الأساسية التي يقوم عليها اختيار شريك الحياة؟

للإجابة على هذاالسؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية على نحو ما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (7) يصف الركيزة الأساسية لاختيار شريك الحياة تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية

الركيزة الأساسية التي يقوم عليها اختيار شريك الحياة		عاطفة الحب	الخصائص الشكلية	الخصائص الموضوعية	المصالح	المجموع
الجنس	الحالة الاجتماعية					
ذكر	أعزب متزوج	العدد	51	8	29	13	101
		النسبة	50.5	7.9	28.7	12.9	%100
		العدد	38	14	95	2	149
		النسبة	25.5	9.4	63.8	1.3	100%
أنثى	عزباء متزوجة	العدد	39	29	54	1	123
		النسبة	31.7	23.6	43.9	0.8	%100
		العدد	19	11	93	4	127
		النسبة	15	8.7	73.2	3.1	%100
المجموع		العدد	147	62	271	20	500
		النسبة	29.4	12.4	54.2	4	%100

يوضح جدول (7) أن الركيزة الأساسية لاختيار شريك الحياة هي الخصائص الموضوعية، حيث بلغت نسبة من يفضلون هذا الخيار من بين جميع المبحوثين (54.2%). والخيار الثاني كان لمن يرتكزون إلى عاطفة الحب في اختيار شركاء حياتهم حيث بلغت نسبتهم (29.4%). والخيار الثالث يأتي لمن يفضلون الخصائص الشكلية ركيزة لاختيار شركاء حياتهم، حيث بلغت نسبتهم (12.4%). والخيار الأخير كان لمن يرتكزون إلى المصالح في اختيار شركاء حياتهم حيث بلغت نسبتهم (4%). وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة (القيسي،2015)، التي توصلت إلى استجابات عالية على فقرات الشعور بالحب، والمظهر الخارجي، والجاذبية الجسدية في تفضيلات الاختيار.

سابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السابع: ما هي أهم الأسس في اختيار شريك الحياة؟

للإجابة على هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية على نحو ما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (8) يصف أهم الأسس في اختيارشريك الحياة تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية

أهم الأسس في اختيار شريك الحياة		حسن الخلق	الالتزام الديني	الجمال	المال	سمعة العائلة	الحسب والنسب	التعليم	المكانة الاجتماعية	المجموع
الجنس	الحالة الاجتماعية									
ذكر أعزب	العدد	29	21	26	1	9	10	3	2	101
	النسبة	28.7	20.8	25.7	1	8.9	9.9	3	2	%100
متزوج	العدد	56	54	10	1	12	8	3	5	149
	النسبة	37.6	36.2	6.7	0.7	8	5.4	2	3.4	100%
أنثى عزباء	العدد	40	29	26	7	2	7	10	2	123
	النسبة	32.5	23.6	21.2	5.7	1.6	5.7	8.1	1.6	%100
متزوجة	العدد	43	40	9	23	8	2	0	2	127
	النسبة	33.9	31.5	7	18.1	6.3	1.6	0	1.6	%100
المجموع	العدد	168	144	71	32	31	27	16	11	500
	النسبة	33.6	28.8	14.2	6.4	6.2	5.4	3.2	2.2	%100

يوضح جدول (8) أن أهم الأسس في اختيار شريك الحياة هو حسن الخلق، حيث بلغت نسبة من يفضلون هذا الخيار من بين جميع المبحوثين (33.6%). والخيار الثاني كان الالتزام الديني، حيث بلغت نسبة من يفضلون هذا الخيار (28.8%). والخيار الثالث يأتي لمن يفضلون الجمال، حيث بلغت نسبتهم (14.2%). والخيار الرابع كان لمن يفضلون المال أساسا لاختيار شركاء حياتهم حيث بلغت نسبتهم (6.4%). والخيار الخامس كان لمن يفضلون سمعة العائلة أساسا لاختيار شركاء حياتهم حيث بلغت نسبتهم (6.2%). والخيار السادس كان لمن يفضلون الحسب والنسب أساسا لاختيار شركاء حياتهم حيث بلغت نسبتهم (5.4%). والخيار السابع كان لمن يفضلون التعليم أساسا لاختيار شركاء حياتهم حيث بلغت نسبتهم (3.2%). والخيار الأخير كان لمن يفضلون المكانة الاجتماعية أساسا لاختيار شركاء حياتهم حيث بلغت نسبتهم (2.2%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد (2015)، وتختلف مع دراسات، بالخير(2012)، والعنزي (2011)، والعمور (2001)، وعماوي (2007)، ودراسة (Maliki, 2011).

ثامنا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثامن: ما هي الصفات التي يفضلها الشباب في شركاء حياتهم؟

للإجابة على هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية على نحو ما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (9) يصف أهم صفة في شريك الحياة تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية

أهم صفة في شريك الحياة		الصدق	الاحترام	التواضع	الصراحة	الكرم	التفهم	الشخصية المستقلة	تحمل المسؤولية	المجموع
الجنس	الحالة الاجتماعية									
ذكر أعزب	العدد	30	19	8	13	0	20	2	9	101
	النسبة	29.7	18.8	7.9	12.9	0	19.8	2	8.9	%100
متزوج	العدد	65	38	1	11	1	13	2	18	149
	النسبة	43.6	25.5	0.7	7.4	0.7	8.7	1.3	12.1	100%
أنثى عزباء متزوجة	العدد	38	30	1	3	1	30	5	15	123
	النسبة	30.9	24.4	0.8	2.4	0.8	24.4	4.1	12.2	%100
	العدد	31	36	0	15	19	6	8	12	127
	النسبة	24.4	28.3	0	11.8	15	4.7	6.3	9.5	%100
المجموع	العدد	164	123	10	42	21	69	17	54	500
	النسبة	32.8	24.6	2	8.4	4.2	13.8	3.4	10.8	%100

يوضح جدول (9) أن أهم صفة في شريك الحياة هي الصدق، حيث بلغت نسبة من يفضلون هذا الخيار من بين جميع المبحوثين (32.8%). والخيار الثاني كان الاحترام، حيث بلغت نسبة من يفضلون هذا الخيار (24.6%). والخيار الثالث يأتي لمن يفضلون التفهم صفة أساسية في شريك الحياة، حيث بلغت نسبتهم (13.8%). والخيار الرابع كان لمن يفضلون تحمل المسؤولية صفة أساسية لاختيار شركاء حياتهم حيث بلغت نسبتهم (10.8%). والخيار الخامس كان لمن يفضلون الصراحة صفة أساسية لاختيار شركاء حياتهم حيث بلغت نسبتهم (8.4%). والخيار

السادس كان لمن يفضلون الكرم صفة أساسية لاختيار شركاء حياتهم حيث بلغت نسبتهم (4.2%). والخيار السابع كان لمن يفضلون الشخصية المستقلة صفة أساسية لاختيار شركاء حياتهم حيث بلغت نسبتهم (3.4%). والخيار الأخير كان لمن يفضلون التواضع وسليمان (2007)، حيث توصلت إلى أن الالتزام السلوكي يأتي في مقدمة مواصفات الشريك، وتختلف مع دراسة (Wang صفة أساسية لاختيار شركاء حياتهم حيث بلغت نسبتهم (2%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الناصر2012,).

تاسعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي التاسع: ما هي الصفات التي ينبذها الشباب في شركاء حياتهم؟ للإجابة على هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية على نحو ما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (10) يصف أهم صفة منبوذة في شريك الحياة تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية

الجنس	الحالة الاجتماعية	أهم صفة منبوذة في شريك الحياة	اللامبالاة	الكذب	الثرثرة	التكبر	الغضب	البخل	المجموع
ذكر	أعزب	العدد	13	58	18	8	2	2	101
		النسبة	12.9	57.4	17.8	7.9	2	2	%100
	متزوج	العدد	16	90	16	15	11	1	149
		النسبة	10.7	60.4	10.7	10.1	7.4	0.7	100%
أنثى	عزباء	العدد	13	53	10	3	12	32	123
		النسبة	10.6	43.1	8.1	2.4	9.8	26	%100
	متزوجة	العدد	21	50	3	5	8	40	127
		النسبة	16.5	39.4	2.4	3.9	6.3	31.5	%100
المجموع		العدد	63	251	47	31	33	75	500
		النسبة	12.6	50.2	9.4	6.2	6.6	15	%100

يوضح جدول (10) أن أهم صفة منبوذة في شريك الحياة هي الكذب، حيث بلغت نسبة من ينبذونه من بين جميع المبحوثين (50.2%). والصفة الثانية المنبوذة كانت البخل، حيث بلغت نسبة من ينبذونه (15%). والصفة الثالثة المنبوذة في شريك الحياة هي اللامبالاة، حيث بلغت نسبة من ينبذونه (12.6%). والصفة الرابعة المنبوذة في شريك الحياة هي الثرثرة حيث بلغت نسبة من ينبذونه (9.4%). والصفة الخامسة المنبوذة في شريك الحياة هي الغضب حيث بلغت نسبة من ينبذونه (6.6%). والصفة الأخيرة المنبوذة في شريك الحياة هي التكبر حيث بلغت نسبة من ينبذونه (6.2%). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة بالخير (2012).

عاشرا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي العاشر: ما هو المستوى التعليمي المفضل لشريك الحياة؟ للإجابة على هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية على نحو ما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (11) يصف المستوى التعليمي المفضل لشريك الحياة تبعا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية

الجنس	الحالة الاجتماعية	المستوى التعليمي المفضل لشريك الحياة	أقل من ثانوي	ثانوية	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى	لا أهمية للمستوى	المجموع
ذكر	أعزب	العدد	2	20	14	34	6	25	101
		النسبة	2	19.8	13.9	33.7	5.9	24.7	%100
	متزوج	العدد	12	11	6	78	17	25	149
		النسبة	8.1	7.4	4	52.3	11.4	16.8	100%
أنثى	عزباء	العدد	1	11	3	47	9	52	123
		النسبة	0.8	9	2.4	38.2	7.3	42.3	%100
	متزوجة	العدد	1	24	8	42	13	39	127
		النسبة	0.8	18.9	6.3	33.1	10.2	30.7	%100
المجموع		العدد	16	66	31	201	45	141	500
		النسبة	3.2	13.2	6.2	40.2	9	28.2	%100

يوضح جدول (11) أن المستوى التعليمي المفضل لشريك الحياة هو بكالوريوس، حيث بلغت نسبة من يفضلون هذا الخيار من بين جميع المبحوثين (40.2%). والخيار الثاني كان لا أهمية للمستوى التعليمي، حيث بلغت نسبة من يفضلونه (28.2%). والخيار الثالث كان ثانوية، حيث بلغت نسبة من يفضلونه (13.2%). والخيار الرابع كان ماجستير فأعلى، حيث بلغت نسبة من يفضلونه (9%). والخيار الخامس كان دبلوم،

حيث بلغت نسبة من يفضلونه (6.2%). والخيار الاخير كان لمن يفضلون أقل من ثانوية مستوى تعليمياً لشركاء حياتهم، حيث بلغت نسبة من يفضلونه (3.2%).

التوصيات:

1. توفير برامج إرشادية للأفراد المقبلين على الزواج حول معايير اختيار شريك الحياة.
2. إقرار دورة تأهيلية (رخصة زواج) _تركز على الحياة الزوجية من حيث: الحقوق والواجبات، وأهداف الأسرة، والتخطيط للحياة الزوجية، وفهم نفسية شريك الحياة، وطرق زيادة حب كل طرف للطرف الآخر، والمسئوليات_ للذكور والإناث المقبلين على الزواج.

المراجع:

1. يكن، زهدي. (د. ت. ن.). الزواج ومقارنته بقوانين العالم. لبنان/ صيدا، منشورات المكتبة المصرية، ص 22.
2. وليف، الحبيب. (2014). تعريف الاختيار لغة واصطلاحاً. مجلة جامعة المدينة لعلم القراءات، المجلد 1، العدد 60.
3. إبراهيم، زكريا. (1971). مشكلة الحرية. ط3، مصر/ القاهرة، مكتبة مصر، ص 18.
4. عبد الكريم، محمد غريب. (1989). السوسيولوجية الوظيفية: دراسات نقدية تحليلية في علم الاجتماع الغربي. مصر/الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص 119.

5. Badaoui. Zaki (1993). Dictionary of the society sciences: English, French; Arabic. Librairie du Liban sequare, Beirut, Liban, p 59.

6. الساعاتي، سامية. (1981). الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي. لبنان/ بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ص 22.
7. خليل، محمد. (1990). مفهوم الذات وأساليب المعاملة الزوجية وعلاقتهما بالتوافق الزواجي. مصر/ الزقازيق، كلية التربية جامعة الزقازيق.
8. السيد، الحسين. (2015). مرجع سابق، ص 20.
9. العمري، علياء. (2003). بعض العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية إلى الطلاق المبكر. رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية، ص 43.
10. الساعاتي، سامية. (1981). الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي، مرجع سابق، ص 136.
11. القصير، عبد القادر. (1999). الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية: دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري. ، لبنان، دار النهضة العربية، ص 124.
12. بيري، الوحيشي. (1998). الأسرة والزواج. ليبيا/ طرابلس، الجامعة المفتوحة، ص 352-353.
13. موسى، عبد الفتاح. (1998). البناء الاجتماعي للأسرة، القاهرة، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، ص 44-45.
14. ابو ليلى، يوسف وزملائه. (2008). علم الاجتماع الأسري. الأردن/ عمان، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ص 18.
15. بيري، الوحيشي. (1998). الأسرة والزواج، مرجع سابق، ص 353-354.
16. موسى، رشاد وآخرون. (2003). علم نفس المرأة.،مصر/القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
17. الشقران، حنان، ورامي طشطوش وفواز المومني. (2015). معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، عدد 35 الجزء الأول، ص59-82.
18. القيسي، لما. (2015). مكونات الاختيار الزواجي من وجهة نظر طلبة جامعة الطفيلة التقنية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 16، العدد 1، ص 341-367.
19. السيد، الحسين. (2015). معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي. السعودية، جمعية المودة للتنمية الأسرية.
20. العنزي، فرحان. (2011). دور أساليب التفكير ومعايير اختيار شريك الحياة وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.
21. بالخير، حفيظة. (2012). "تصور الشباب غير المتزوج لعملية الاختيار الزواجي في مدينة سيدي بلعباس". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 9، ج1، ص 299-308.
22. عماوي ، إياد. (2007). "تغيرات الاختيار الزواجي في الريف الفلسطيني ، مجلة التراث والمجتمع، عدد 44 ، ص9-30.
23. عماوي ، إياد. (2007). ""تغير أنماط الزواج القروي الفلسطيني: عينة من ثلاث قرى في محافظة طولكرم"، مجلة جامعة بيت لحم، العدد 26، ص 45-79.
24. الناصر، فهد، وسعاد سليمان. (2007). "معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب في المجتمع الخليجي: دراسة مقارنة بين الشباب الكويتي والشباب العماني". مجلة دراسات الخليج، المجلد 33، العدد 127.
25. العمور، وردة. (2001). قيم الزواج لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

26. Maliki, A. (2011). Gender differences in preferences in marriage partners selection among university undergraduates in south – south zone of Nigeria. Journal of psychology, 2 (1), pp 7-12.

27. Wang, Y. (2012). Spouse Selection Amongst China's Post- 1980 Generation. PhD Dissertation, Central European University. Hungary.

28. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2008). النتائج النهائية للتعداد في الضفة الغربية: ملخص السكان والمساكن. فلسطين/ رام الله.
29. خضر ، أحمد. (2013). قواعد ميسرة في اختيار حجم العينة:
/http://www.alukah.net/web/khedr/0/51829